

محبة النبي ﷺ [40] أُنْدَى العالمين 2441 | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح لفضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين. وعلى اله واصحابه اجمعين ذكرنا في المرة الماضية حديث ابي برزة الاسامي مع ابي بكر الصديق في ما يتعلق بالذي يسب النبي صلى الله - [00:00:00](#)

الله عليه واله وسلم. وذكرنا ان العلماء ذكروا ان من سب النبي صلى الله عليه واله وسلم في حياته تأمره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما ان يقتص منه واما ان يعفو عنه. اما بعد مماته صلى الله عليه وسلم - [00:00:40](#)

فحقه دين في اعناق الامة. لا يحل لهم ان يتهاونوا فيه. اما في حياته صلى الله عليه وسلم فيه حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام امن الناس جميعا الا اربعة رجال وامرأتين - [00:01:00](#)

اي دعا الناس دعوة عامة الى الاسلام حتى من اساء منهم الا اربعة رجال وامرأتين. فقال اقتلوه ولو وجدتموهم معلقون باستار الكعبة. مخيس ابن صبابه وابن خطل وعبدالله ابن ابي سرح وعكرمة ابن ابي - [00:01:20](#)

قال اقتلوه ولو وجدتموهم معلقون باسهار الكعبة. اما مقياس ابن سبابه فهذا لقوه في السوق فقتلوه. واما عبدالله بن ابي السرح فاختبى عند اخيه من الرضاعة عثمان بن عفان. وابن خطل ايضا قتلوه - [00:01:40](#)

اما عكرمة ابن ابي جهل ففر ليركب البحر حتى يذهب الى مكان اخر. فلما كانوا يركبون البحر هاجت الريح وارتفع الموج وخشي يعني صاحب السفينة ان تغرق السفينة فقال لهم اعلمو ان الهتكمن لن تنفعكم هنا فاخلصوا الدعاء - [00:01:57](#)

وقال عكرمة ابن ابي جهل والله ان لم ينجني في البحر الا الاخلاص فلا ينجيني في البر غيره. والله لان نجاني له لاتين محمدا صلى الله عليه وسلم فلاجدنه عفوا كريما. فلما دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى - [00:02:19](#)

العامه خرج عثمان رضي الله عنه عثمان آآ ابن عفان رضي الله عنه وخلفه عبدالله بن ابي السرح. وكان اخا لعثمان في الرضاعة ف جاء عثمان وعبدالله خلفه. فوقف امام النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله بايع عبدالله - [00:02:39](#)

ثم يعني آآ ظهر عبدالله من خلف عثمان فسكت النبي صلى الله عليه وسلم. قال يا رسول الله بايع عبدالله ثلاث مرات والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت ولا يريد ان يبايعه. ولكنه في المرة الثالثة بايعه - [00:03:01](#)

ثم قال لاصحابي اليس منكم الرجل الرشيد اذ رأي كفت يدي عن بيعة هذا ان يقوم اليه فيضرب عنقه قالوا يا رسول الله وما اعلمنا ما في نفسك هلا غمزت الينا او اشرت الينا - [00:03:20](#)

فقال، صلى الله عليه وسلم، انه لا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة الاعين فده في حياته صلى الله عليه وسلم. واذا امر بقتل رجل في حياته كان يهدر دمه. وفي ذلك ما رواه الامام النسائي رحمة الله عليه ان امرأة وجدت مقتولة في الصباح. فذهبوا - [00:03:38](#)

يبحثون عن قاتله. فجمع النبي صلى الله عليه وسلم الناس ثم قال انشد رجلا يعني اي انشده بالله تعالى او قال انشد رجلا قتل هذه فقام رجل اعمى يتدلل فقال يا رسول الله انها كانت امرأتي. والله كانت بي بارة - [00:04:03](#)

ورزقني الله منها الولد لكن كانت تقع فيك دائما وكنت انها فلا تنتهي. فقال عليه الصلاة والسلام الا اعلم ان دمها هدر. ليه؟ لانها كانت تسب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:24](#)

حرمته صلى الله عليه وسلم حيا كحرمته ميتا، لكن الفرق في حياته عليه الصلاة والسلام كان هو المتصرف. يعفو او يقتص. لكن بعد وفاته لا يجوز لاحد ان يتجاوز او - [00:04:40](#)

يتهاون في حق النبي صلى الله عليه واله وسلم ولذلك في في الايام التي نعيشها الان الدولة التي سبت رسول الله فالجماهير قاطعت هذه الدولة مقاطعة كاملة حتى اقتصادها تأثرا بالغا. كل هذا لحرمة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا كان له اثر ايجابي ما كنا -

[00:04:54](#)

ننظر اليه وهو ان كثيرا من الذين اسلموا نظروا من هذا الرجل الذي هاجت الامة لاجله. ليه؟ لانهم انه يسبوا انبيائهم ويعني يكتبوا فيهم كتابة سيئة كتبوا مقالات لا يحترمون انبيائهم - [00:05:19](#)

فلما رأوا الامة عن بكرة ابيها قاطعت الدولة التي سبت رسول الله صلى الله عليه وسلم. بدأوا يسألون من هذا الرجل الذي يعني غضب واحمر انف العالمين جميعا بسبب سبه. فلما علموا يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقرأوا سيرته - [00:05:38](#)

او اسلم لفيف منهم نقرأ عنهم ونسمع عنهم في الفضائيات انهم اسلموا لمجرد ان علموا ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم كل هذه المليارات التي تغضب له. فحرمته صلى الله عليه وسلم حيا كحرمة ميتا. نريد ان نقول لماذا - [00:05:58](#)

احب المسلمون النبي كل هذا الحب ما الشيء الذي عنده وليس عند غيره حتى يغضبون له جميعا ولا يسمحون لاحد ان يعتدي عليه وانا ساذكر في هذا البرنامج احاديث من فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة ولهم كل الحق في ان - [00:06:18](#)

في سويداء القلب. وساذكر نماذج مما فعله الصحابة رضي الله عنهم. وساتحرى في ذلك كل حديث صحيح من ذلك ما رواه الامام البخاري رحمة الله عليه في كتاب الرقاق من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال والله الذي لا اله الا هو لقد كنت اعتمد بكبدي

بجانب هذا المنبر - [00:06:40](#)

حتى انني بسبب الجوع اخر كالمجنون فيأتي الجاني فيضع قدمه على رأسي. يظن بي جنونا وما بجنون ما بي الا الجوع ولقد قعدت على طريقهم يوما فمر بي ابو بكر فسأله عن اية من كتاب الله وانها لمعي ما سأله - [00:07:09](#)

الا رجاء ان يستتبني. وفي رواية الا رجاء ان يشبني. فمر ولم يفعل ثم مر عمر فسأله عن اية من كتاب الله وانها لمعي ما سأله الا ليشبني او ليستتبني - [00:07:32](#)

فمر ولم يفعل حتى مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فلما نظر الي عرف ما بي فتبسم وقال قال ابا هر الحق بنا. فلحقت به فدخل فوجد انا من اللبن. فقال من اين هذا؟ قالوا اهداه لك فلان - [00:07:50](#)

فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الينا قال فحزنت لي لانني كنت ارجو ان اشرب شربة اتقوى بها وما يفعل هذا اللبن في اهل الصفة ولم يكن من طاعة الله - [00:08:11](#)

ولا طاعة رسوله بد فزهدت الى اهل الصفة وهم اضياف الاسلام لا يأوون الى اهل ولا الى مال فجاؤوا فقال ابا هر اسقهم فاعطيت الاناء لواحد فشرب حتى روي. فاخذته منه واعطيت الثاني ثم الثالث الى اخر - [00:08:28](#)

ثم اعطيت الكوب للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال ابا هر لم يبق الا انا وانت قال صدقت يا رسول الله. قال اقعد فقعدت قال اشرب فشربت قال اشرب ولا زال يقول لي اشرب حتى قلت - [00:08:51](#)

والذي بعثك بالحق لا اجد له مسلكا. فاخذ قال ارني واخذ الاناء فحمد الله عز وجل وشرب هذا موقف من المواقف حدث مع ابي هريرة رضي الله عنه وانا اشرحه لكم واستل الفوائد من هذا الحديث الكبير. بوب الامام البخاري على هذا الحديث بقوله باب -

[00:09:10](#)

كيف معيشة النبي صلى الله عليه واله وسلم واصحابه. وقبل ذلك بوب الامام البخاري قال باب فضل فقر مع ان النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ من الفقر قال اعوذ بالله من الكفر والفقر. فقارن بينهما. فكيف يمدح الفقر او يكون له منقبة؟ او يكون له صفة حميدة -

[00:09:37](#)

القصد بهذا الفقر ليس الفقر الاختياري بل الفقر الاضطراري الذي اضطرروا اليه مش انه آآ غني وفضل الفقر لأنا كانوا فقراء لان لم تكن الدنيا من همتهم فابو هريرة مثل لهذا - [00:10:01](#)

واقسم قبل ان يقول الكلام انه كان يصرع بجانب منبر النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى يجينوا الجار كيف يظن انه مجنون قال

وما بي من جنون ما بي الا الجوع - [00:10:22](#)

ولذلك كانوا يعتمدوا على الحجر في شد البطن لان حتى يستطيع المرء ان يقيم صلبه لانه اذا كان جائعا جدا فانه لا يستطيع وان

يقيم صلبه وكان ممن يفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كما سيأتي في يعني آآ الحلقات القادمة - [00:10:37](#)

شاء الله عز وجل. فيقول ابو هريرة رضي الله عنه ان الحال كان يصل به الى فقدان الوعي من شدة الجوع. فاراد ان يستتبعه احد ان

يطعمه احد. ولكن يعني له يعني كرامة. يعني لا لا يريد ان يقول يا فلان اطعمني - [00:10:57](#)

تحتال حيلة وهو ان يقف على طريقهم بعدما صلى خرج قبلهم جميعا ووقف على الطريق العام الذي يؤدي الى بيوتات الناس. فمر به

ابو بكر فاحتال حيلة وقال فسألته عن اية من كتاب الله وانها لمعي ما سألته الا رجاء ان - [00:11:16](#)

يعني الى داري فاطعم معه. وسنذكر بقية الفوائد ان شاء الله في الحلقة القادمة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:36](#)